رحّب بقادة مجلس التعاون آملاً أن تتكلل أعمال القمة بالنجاح لتعزيز العمل المشترك

خادم الحرمين يوجّه الدعوة لأمير قطر لحضور القمة الخليجية

صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلا أمين عام مجلس التعاون الخليجي د.نايف الحجرف (قنا)

عواصم ـ وكالات: وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رسالة لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، تضمنت دعوته للمشاركة في الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المزمع عقدها في الخامس من يناير المقبل.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) ان سمو أمير دولة قطر تسلم الرسالة خلال استقباله في الديوان الأميري بقصر الدوحة امس، الأمين العام لمجلس التعاون د.نايف الحجرف.

وجرى خلال الاستقبال، استعراض مسيرة المجلس والإنجازات التي تحققت لشعوب الدول الأعضاء خاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية.

وقال بيان صادر عن المجلس إن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د. نايف الحجرف «سلّم دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر للمشاركة في الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون أن المجلس يدخل العقد الخامس من مسيرته المباركة بمنجزات راسخة وتعاون كبير وتطلع مشترك للمستقبل البناء والمشرق، بإذن الله، لتحقيق تطلعات وطموحات المواطن الخليجي، تبدأ بالتركيز على آفاق وطموح الشباب الخليجي والعمل المشترك على استعادة النمو الاقتصادي للمنطقة بعد الجائحة الصحية وتجاوز تحدياتها واستئناف مفاوضات التجارة الحرة وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الدول الصديقة.

وفي هذا السياق، رحب خادم الحرمين الشريفين بقادة دول الخليج المشاركين في القمة التي ستعقد في العلا بعد أيام، آملا أن تتكلل أعمالها بالنجاح لتعزيز العمل المشترك.

وقالت «واس» ان ذلك جاء خلال جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين أول من أمس، حيث أعرب المجلس عن الترحيب بأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في محافظة العلا يوم الثلاثاء المقبل، راجيا المولى سبحانه وتعالى أن يكلل أعمال هذه القمة بالنجاح في تعزيز العمل المشترك وتوسيع التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات كافة، تحقيقا لتطلعات مواطني دول المجلس وآمالهم.

وقالت «واس» ان خادم الحرمين الشريفين أطلع المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي مع أخيه صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وما تضمنه الاتصال الهاتفي مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب من استعراض العلاقات الثنائية الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها، وبحث تطورات الأوضاع في المنطقة.

واضافت «واس» ان المجلس تطرق إلى الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي ـ البحريني الذي عقد برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني، وما تم خلاله من إقرار الإجراءات التنظيمية لأعمال المجلس وتشكيل اللجان الفرعية، مؤكدا اهتمام المملكة بالدفع بالعلاقات الثنائية مع مملكة البحرين إلى آفاق أكثر شمولا، وتطويرها في جميع المجالات وفق عمل مؤسسي منتظم ومستدام بما يحقق المصالح المشتركة وفق تطلعات القيادتين والشعبين الشقيقين.

واشنطن ترسل قاذفتي «بي 52» إلى الشرق الأوسط: رسالة لردع أي عدوان

عواصم ـ وكالات: أعلنت القيادة الوسطى في القوات الأميركية إرسال قاذفتين استراتيجيتين من طراز B52 إلى الشرق الأوسط. واعتبرت أن «تحليق القاذفتين في الشرق الأوسط يبعث برسالة ردع لمن ينوي إلحاق الأذى بالأميركيين».

وقال قائد القيادة الوسطى الأميركية تعليقا على ذلك: لا نسعى للنزاع لكننا نحذر من الاستخفاف بقدرة القوات الأميركية للرد على أي هجوم. وأضاف: «قواتنا جاهزة للرد على أي عدوان ضد الأميركيين ومصالح الولايات المتحدة».

بريطانيا أول دولة تجيز لقاح «أسترازينيكا» و«كورونا المتحوّر» يصل أميركا اللاتينية

عواصم ـ وكالات: أضاف ترخيص المملكة المتحدة لقاح «أوكسفورد ـ استرازينيكا»، أملا جديدا في الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، رغم ان مفاعيله لن تبدأ بالظهور قبل أشهر، بحسب الخبراء.

وخلال تلك الاشهر، يسرع فيروس «كوفيد ـ 19» من وتيرة انتشاره وبأشكال متحورة وصلت النسخة البريطانية منها إلى الولايات المتحدة، وقد تجاوز عدد الاصابات الـ 82 مليونا، فيما سجلت الوفيات ارتفاعاً ايضا الى ما فوق المليون و800 الف بحسب احصاءات جامعة اوكسفورد المرجعية. واعتباراً من أمس، أصبحت بريطانيا أول بلد في العالم يوافق على اللقاح الذي تطوره جامعة أوكسفورد وشركة أسترازينيكا، أملا أن يساعد في الحد من الارتفاع القياسي في الحالات الجديدة بسبب سلالة الفيروس شديدة العدوى التي اكتشفت فيها. وقالت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون، التي طلبت بالفعل 100 مليون جرعة من اللقاح، إنها قبلت توصية وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية لمنح موافقة طارئة. لكن هذه الموافقة لا تنهي تساؤلات بشأن بيانات تجارب اللقاح التي تجعل من المستبعد أن يوافق عليه الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة بمثل هذه السرعة. وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك لشبكة «سكاي نيوز»: «أنا على ثقة كبيرة الآن، من أننا سنتمكن بحلول الربيع من تطعيم عدد كاف من المعرضين لخطر الإصابة وهو ما نعتبره مخرجا لنا من هذه الجائحة». وأشارت الوزارة إلى أن اللقاح أوكسفورد قد أثبت فعاليته ضد السلالة الجديدة المتحوّرة. وقال جونسون «إنها أخبار رائعة. إنه انتصار للعلم في بريطانيا، وسننتقل الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من الناس في أسرع وقت ممكن».

وأعلنت الشركة البريطانية أسترازينيكا أن فاعلية لقاحها تبلغ 70٪ لكن يمكن أن يصل إلى 100٪ بجرعتين. بالتوازي أعلنت مختبرات سينوفارم الصينية أمس، أن أحد لقاحاتها ضد «كوفيد ـ 19» فعال بنسبة 79٪ أي أقل من تلك التي أعلنتها منافستاها الاميركيتين «فايزر» و«موديرنا» والتي تبلغ نحو 95٪.

في السياق، رجحت دراسة للمركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن يكون عدد الأشخاص الذين أصيبوا بالڤيروس في مدينة ووهان مهد هذه الجائحة التي انطلقت منها العام الماضي، أكبر بعشر مرات من الحصيلة الرسمية الصينية المعلنة حتى الآن.

أوقع عشرات القتلى والجرحى.. والإرياني يتهم ميليشيات الحوثي بتنفيذه.. والحجرف يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة الجهات المسؤولة عنه

إدانة واسعة لقصف مطار عدن تزامناً مع وصول الحكومة الجديدة

عواصم ـ وكالات: أثار استهداف مطار عدن الذي أوقع عشرات القتلى والجرحى بالتزامن مع وصول الطائرة التي تقل الحكومة اليمنية الجديدة، ردود فعل عربية ودولية غاضبة ومنددة.

وتضاربت المعلومات حول عدد الضحايا، حيث اعلنت وزارة الصحة مقتل 22 شخصا على الاقل في «الحصيلة الأولية». وبحسب مصادر امنية، فإن الانفجار قد وقع داخل صالة مطار عدن قبل نزول الوزراء من الطائرة، مشيرة إلى وقوع عدد كبير من القتلى من بينهم نائب وزير النقل في عدن ومسؤول آخر محلي إضافة الى مدنيين ورجال أمن، ومن بين الجرحى ممثلة الصليب الاحمر، بينما لم يصب أي من أعضاء الحكومة اليمنية بأذى، وتم نقلهم إلى قصر المعاشيق في عدن بعد الانفجار. وأكدت المصادر أن الانفجار كان ضخما وصاحبه إطلاق نار، مشيرة إلى أن هناك طائرة مسيرة «درون» استخدمت في الهجوم.

وقال معين عبد الملك، رئيس الحكومة اليمنية على حسابه الرسمي على موقع تويتر: «نحن وأعضاء الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن والجميع بخير، العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار عدن جزء من الحرب التي تشن على الدولة اليمنية وعلى شعبنا العظيم، ولن يزيدنا إلا إصرارا على القيام بواجباتنا حتى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والاستقرار».

كما حمّل وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، معمر الإرياني، ميليشيا الحوثي المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف مطار العاصمة المؤقتة عدن.

وأكد الإرياني، في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»، عدم وقوع إصابات بين أعضاء الحكومة الجديدة جراء الهجوم الذي استهدف المطار عقب وصولهم إليه، واصفا الاعتداء بـ«الهجوم الإرهابي الجبان». ووصلت الحكومة اليمنية الجديدة إلى عدن بعد أيام من أدائها اليمين أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في السعودية.

وتوالت ردود الفعل العربية والدولية على الانفجار، حيث أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.نايف الحجرف، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس»، الهجوم معربا عن استنكاره الشديد لهذا العمل الإرهابي الذي يستهدف أمن واستقرار اليمن وسلامة شعبه، معبرا عن خالص تعازيه ومواساته لأهالي الضحايا، وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه محاسبة الجهات التي تقف وراء هذا الهجوم الذي يهدف لعرقلة كل الجهود الدولية والمسارات لإنهاء الأزمة اليمنية وتحقيق الأمن والاستقرار في أرجاء اليمن.

وأكد الأمين العام وقوف مجلس التعاون مع الحكومة اليمنية وهي تبدأ ممارسة أعمالها الدستورية من العاصمة المؤقتة عدن، ودعمها في تحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق، وتعزيز الأمن والاستقرار والتنمية، والتوصل إلى حل سياسي وفق المرجعيات في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

وقال السفير السعودي في اليمن محمد ال جابر ان استهداف الحكومة اليمنية عند وصولها مطار عدن عمل إرهابي جبان يستهدف كل الشعب اليمني وأمنه واستقراره وحياته اليومية، ويؤكد حجم الخيبة والتخبط التي وصل لها صانعو الموت والتدمير نتيجة نجاح تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية ومباشرتها للبدء في مهامها لخدمة الشعب اليمني.

وأدانت وزارة الخارجية المصرية الهجوم. وأكدت في بيان موقف مصر الثابت من دعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة كل صور الإرهاب وداعميه.

كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات التفجير، ونعى الضحايا، متمنيا السلامة للجرحى. وشدد أبو الغيط، في بيان امس، على يد أعضاء الحكومة الجديدة ورئيسها الذين يقومون بمهمة شجاعة في وقت بالغ الصعوبة من أجل تخفيف معاناة الشعب اليمني.

من جهته، أدان رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، التفجيرات الإرهابية«الجبانة» التي نفذتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في مطار عدن امس، مؤكدا في بيان له أن وقوع هذا الهجوم الإرهابي «الجبان» بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة بعد تشكيلها تنفيذا لاتفاق الرياض، يكشف عن الأهداف الخبيثة لميليشيا الحوثي الانقلابية والنظام الإيراني الداعم لها في إفشال الإنجاز الذي تم التوصل إليه مؤخرا بشأن تشكيل الحكومة الجديدة ومن قبله تنفيذ الشق الأمني والعسكري في اتفاق الرياض. وشدد رئيس البرلمان العربي على أن هذه التفجيرات الإرهابية الجبانة لن تثني الحكومة اليمنية الجديدة عن بدء عملها ولن تنال من قدرتها على التصدي بكل حسم لميليشيا الحوثي الانقلابية وإحباط كل مخططاتها الإرهابية الرامية لنشر الفوضى والتخريب وعدم الاستقرار في اليمن.

كما أدان المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفث الهجوم بشدة قائلا، ان العمل العنيف غير المقبول يؤكد أهمية عودة اليمن لطريق السلام.

تصاعد الدخان والأتربة جراء قصف مطار عدن لحظة وصول طائرة الحكومة الجديدة (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

التقديرات والهواجس الإسرائيلية للعام 2021: إيران وحزب الله على رأس لائحة الأولويات

المشروع النووي الإيراني، البرامج والقدرات الصاروخية، التموضع الإيراني العسكري في سورية، الصواريخ الدقيقة لدى حزب الله في لبنان.. كلها عناوين وملفات مترابطة وبارزة في حسابات إسرائيل وتقديراتها الاستراتيجية للعام 2021، حيث تبرز إيران وحزب الله في صلب الهواجس الأمنية والحسابات العسكرية، وعلى رأس لائحة الأولويات الإقليمية.

تريد إسرائيل المضي قدما في خطط إحباط المشروع النووي الإيراني وتقويضه، وتقييد قدرات إيران على إنتاج صواريخ بالبستية بعيدة المدى. وفي الموضوع السوري، أخذت إسرائيل قرارها بضرورة محاربة التموضع الإيراني العسكري. وإذا كان ثمة اكتفاء قبل سنتين بإبعاد القوات الإيرانية عن حدود وقف إطلاق النار مع إسرائيل في الجولان لمسافة 70 ــ 80 كلم، فإن مطلب إسرائيل بات اليوم يتجاوز الإخلاء ليصل إلى الانسحاب التام من سورية. وبالذات، إبعاد الميليشيات التابعة لإيران من الجنوب السوري تماما. وتعلن أن كل فرد من الميليشيات في هذه المنطقة وكل موقع، سيكون هدفا للتصفية.

والقصف الذي تنفذه إسرائيل في سورية يحتوي، كما تقول مصادر إسرائيلية، على رسالة يفهمها جيدا النظام السوري والقادة الإيرانيون وقيادة حزب الله أيضا، مفادها أن أي حراك أو استفزاز أو ضربة توجه لإسرائيل سيأتي الرد عليها أقسى بعشرات الأضعاف، وستكون موجهة إلى العناصر الثلاثة معا: الجيش السوري ومواقع الوجود الإيراني والمواقع التي تنطلق منها العمليات، على النحو الذي حصل في القصف الأخير في مطلع نوفمبر الماضي، إذ اكتشف لغم قرب الحدود مع إسرائيل فقصفت 7 أهداف داخل سورية، ما أدى لمقتل 11 شخصا، بينهم سوريون وإيرانيون.

حجم القلق يتعاظم داخل مؤسسة القرار الإسرائيلية من تطور القدرات الصاروخية الإيرانية ودخولها مراحل جديدة مع أجيال الصواريخ الدقيقة والجوالة والمسيرات الهجومية. وهناك قناعة بأن تطور قدرات المحور الإيراني في المنطقة سيتواصل في مسار تصاعدي كما ونوعا، ما يشكل تحديا استراتيجيا أكثر خطورة على الأمن القومي.

وهذا القلق بدأ يتعاظم في أعقاب استخدام إيران صواريخ «كروز» وطائرات مسيرة لمهاجمة منشآت «بقيق» النفطية السعودية، وقيام طهران بإرسال صواريخ بالبستية الى حلفائها في العراق وسورية ولبنان، فضلا عن الطائرات من دون طيار «درونز». وهذا المنحى الجديد في التطورات والأوضاع يفرض على إسرائيل رفع مستوى جهوزيتها للتعامل مع هذا المستوى من التهديد على أنه حقيقة قائمة وتوجيه رسائل الى إيران وحزب الله تهدف الى ثني إيران عن الرد (على اغتيال العالم الإيراني فخري زاده) وإشعارها بأن إسرائيل مستعدة لمرحلة ما بعد الرد «بالرد المتدحرج».. وتهدف أيضا الى إنتاج قدرات دفاعية والقيام بتجارب صاروخية غير مسبوقة مصممة لمواجهة التهديدات الناشئة في المنطقة ولنزع زمام المبادرة الهجومية والعملانية من يد إيران وحلفائها.

إسرائيل التي تتقدم عندها حسابات سياسية استراتيجية في هذه المرحلة، لها علاقة من جهة بالتغيير الحاصل في الولايات المتحدة وانعكاسات ذلك على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، وعلى العلاقات الثنائية، ولها علاقة من جهة أخرى بالانتخابات المبكرة التي تنبئ بإعادة رسم الخارطة السياسية في إسرائيل وظهور مراكز قوى جديدة، فإن إسرائيل تتحسب للاحتمالات العسكرية وسيناريوهات الحرب المقبلة، والتي ستكون متعددة الساحات.

وفي أحدث دراسة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، جاءت هذه الخلاصة: المواجهة المقبلة ستكون ضد المحور الإيراني الذي أنشأ سلسلة داخلية متصلة من طهران إلى بيروت، تشمل بناء قدرات متنوعة لمهاجمة إسرائيل على نطاق واسع من الصواريخ والطائرات بدون طيار ووحدات حرب العصابات التي تتسلل إلى إسرائيل وتقتحم المستوطنات والمواقع الحيوية بالقرب من الحدود مع لبنان ومرتفعات الجولان المحتلة. والحرب المقبلة ستكون متعددة الساحات، بما في ذلك لبنان وسورية وغرب العراق، مع احتمال انضمام حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة.

والحرب المقبلة ستكون مختلفة في نطاقها وشدتها عن الحروب السابقة، حيث من المتوقع حدوث الكثير من الدمار في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بما في ذلك الأضرار التي قد تلحق بالأهداف الاستراتيجية في إسرائيل، لكن الدمار الأكبر سيكون في لبنان وسورية. في تقدير الخبراء الإسرائيليين أن الحرب المقبلة في الشمال ستكون مدمرة وصعبة، ويبدو أن أيا من الجانبين لا يريدها أن تندلع. وعلى الرغم من أن الأطراف لا تريد الحرب الآن، إلا أن تلك المواجهة ولعدة أسباب قد تندلع وتخرج عن السيطرة.